

«بيور هارفست للمزارع الذكية تبرم شراكة مع «الظاهرة»



أعلنت شركة «بيور هارفست للمزارع الذكية»، تشكيل تحالف مع مجموعة الظاهرة من خلال الاستحواذ على حصة بايوا في الشراكة المؤسسة بين شركتي الظاهرة وبايوا والتي تتولى حالياً إدارة منشأة واسعة النطاق للإنتاج الزراعي المعتمد على التقنية العالية، وأسلوب الزراعة في بيئة خاضعة للرقابة بمساحة تمتد إلى 11 هكتاراً

ويُعد مشروع (الظاهرة بايوا) مساهمة مهمة في تحقيق أهداف الأمن الغذائي والاستدامة في دولة الإمارات العربية المتحدة، ويمثل شراكة ناجحة بين بايوا، وهي مطور المشروع الدولي المعترف به على مستوى العالم

وينسجم نجاح بايوا في تطوير مشروع الظاهرة- بايوا وانتقاله إلى مالك - مشغل جديد ودائم (بيور هارفست) مع استراتيجية التطوير الناجحة التي تتبناها بايوا في ممارسة أعمالها في حقل الطاقة المتجددة

وفي هذا الصدد قالت مريم بنت محمد المهيري وزيرة التغير المناخي والبيئة: «إن ما يشهده العالم من تزايد حدة تداعيات التغير المناخ يؤثر في كافة جوانب الحياة، ويفرض تحديات عدة منها ندرة المياه ومحدودية الأراضي

الصالحة للزراعة، ما يؤثر بدوره سلباً في منظومة الزراعة والأمن الغذائي بشكل عام، لذا نسعى بشكل دائم إلى الاستفادة من أحدث التقنيات الزراعية وأساليب الزراعة المبتكرة وتوظيفها في معالجة هذه التحديات ومن هذه الأساليب الزراعة في بيئات خاضعة للرقابة والتي تسهم في تعزيز حجم الإنتاج إلى أقصى حد ممكن، ورفع كفاءة واستدامة استخدام الموارد الطبيعية وتقليل معدل الانبعاثات، ما يعزز من اتزان العلاقة بين الماء والغذاء والطاقة.

وأضافت: «أثق بأن هذه الشراكة الجديدة ستسهم بشكل كبير في تعزيز الإنتاج الزراعي المحلي ورفع جودة المنتجات المحلية وتنويعها، بما يتماشى مع أهداف الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي وتحقيق هدفنا المتمثل في تحويل دولة الإمارات إلى مركز عالمي للأمن الغذائي القائم على الابتكار ومصدر رئيسي لحلول ونظم الزراعة المستدامة».

من جانبه قال سكاى كرتز مؤسس بيور هارفست للمزارع الذكية رئيسها التنفيذي: «سعداء بهذه الشراكة الجديدة لطالما أعجبنا بحجم مشروع الظاهرة- بايوا وإمكاناته الهائلة في السوق وب نطاق الامتداد العالمي الذي حققه المالكون الحاليون في حقول الأعمال الزراعية والطاقة المتجددة ومواد البناء والقطاعات الأخرى ذات الصلة المباشرة». «بتموحياتنا العالمية في مجال الزراعة في البيئة الخاضعة للرقابة

من جانبه قال جيانولكا فابري الرئيس التنفيذي والمدير المالي لمجموعة الظاهرة: «تشعر مجموعة الظاهرة بالامتنان لشراكة التطوير الطويلة والناجحة مع بايوا وسنواصل العمل معاً في الأسواق الأخرى ويسعدنا الآن الدخول في هذه الشراكة الجديدة مع بيور هارفست للمزارع الذكية فقد أثارت تقنياتهم المبتكرة وفريق الإدارة القوي وفريق المهندسين». «بأعلى المستويات ومسار النمو السريع إعجابنا ونتطلع إلى العمل معاً، لتقديم مستقبل غذاء أكثر أماناً

وحول هذه المبادرة قال جورج تشيرني العضو المنتدب المسؤول عن قيادة حصص بايوا في المشروع: «يُعد هذا المشروع مساهمة مبكرة ومهمة في تحقيق أهداف الأمن الغذائي والاستدامة لدولة الإمارات العربية المتحدة وهو نتاج شراكة رائعة بين بايوا والظاهرة ونحن فخورون بما أنجزناه معاً ويسعدنا أن نحول منشأة الإنتاج واسعة النطاق هذه إلى مشغل - مالك دائم وجديد لإستراتيجيتنا التنموية التي تمثل جزءاً من أعمالنا العالمية في مجال الطاقة المتجددة وسنواصل العمل مع بيور هارفست والظاهرة في العديد من المجالات، بما في ذلك البنية التحتية للطاقة المتجددة». «والبنية التحتية للأغذية وتوريد مواد البناء، ما يعزز رؤيتنا المشتركة تجاه تحقيق نظام غذائي عالمي أكثر استدامة

أكبر استثمار في النظام البيئي

تمثل هذه الصفقة أكبر استثمار في النظام البيئي الخاضع للرقابة لغايات الزراعة في ظل ما يشهده القطاع من نمو سريع الوتيرة في دول مجلس التعاون الخليجي

وتعمل الشراكة الجديدة بين بيور هارفست والظاهرة على زيادة الطاقة التشغيلية الإجمالية الخاضعة لإدارة بيور هارفست للمزارع الذكية إلى أكثر من 22 هكتاراً (54 فداناً) إلى جانب ذلك ستستثمر بيور هارفست والظاهرة رؤوس أموال إضافية في تحسين قدرات المزرعة وتوسيع قدرتها الإنتاجية في محاصيل جديدة خدمة للمستهلكين

وستواصل الأطراف الثلاثة التعاون في ما بينها لتعزيز الأمن الغذائي ومشاريع البنية التحتية الغذائية في كل من دولة الإمارات العربية المتحدة والأسواق الجديدة على حد سواء، وقد يشمل ذلك إضافة أصول الإنتاج وإطلاق مشاريع البنية التحتية للطاقة المتجددة وتطوير استثمارات أخرى

ومع هذه الصفقة تتربع بيور هارفست للمزارع الذكية وشريكها الجديدة «الظاهرة» على رأس قائمة الشركات الرائدة على مستوى المنطقة في مجال الزراعة عالية التقنية في البيئة الخاضعة للرقابة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.